

مؤتمر نزع السلاح

رسالة مؤرخة ٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢ موجهة إلى الأمين العام للمؤتمر من الممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى مؤتمر نزع السلاح، يحيل فيها نص رد وزير خارجية الاتحاد الروسي، إيغور إيغوروف، على سؤال من وسائل الإعلام الروسية بشأن منع نشر الأسلحة في الفضاء الخارجي

أتشرف بأن أحيل طيه نص بيان وزير خارجية الاتحاد الروسي، إيغور إيغوروف، بشأن الرد على سؤال وجهته إليه وسائل الإعلام الروسية في ٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢ حول منع نشر الأسلحة في الفضاء الخارجي.

وسأكون ممتناً لو تكرمتم بإصداره كوثيقة رسمية من وثائق مؤتمر نزع السلاح وتوزيعه على وفود جميع الدول الأعضاء في المؤتمر والدول غير الأعضاء المشاركة في أعماله.

(التوقيع): ليونيد سكوتنيكوف

السفير

الممثل الدائم للاتحاد الروسي

لدى مؤتمر نزع السلاح

بيان وزير خارجية الاتحاد الروسي، إيغور إيفانوف، رداً
على سؤال وجهته إليه وسائل الإعلام الروسية بشأن
منع نشر الأسلحة في الفضاء الخارجي

السؤال: في بيانكم أمام الجمعية العامة في دورتها السابعة والخمسين، عدتم مرة أخرى إلى قضية منع الأسلحة في الفضاء الخارجي، وذكرتم اقتراحاً لوضع اتفاق شامل يهدف إلى الحفاظ على الفضاء الخارجي كمنطقة خالية من أي نوع من الأسلحة. فهل تكرمتم بإعطائنا المزيد من التفاصيل حول نهج روسيا حيال هذه القضية؟ وهل هناك أي عناصر أخرى في الموقف الروسي في هذا الصدد؟

الرد: إن روسيا، ما يعرف كل شخص، قد حاربت دائماً من أجل الحفاظ على سلام الفضاء الخارجي، ومن أجل البدء في محادثات، في أقرب وقت ممكن، بشأن منع نشر الأسلحة في الفضاء الخارجي. وعلى مدى السنوات القليلة الماضية، تقدمنا بعدد من المبادرات المركزة التي تهدف إلى الحيلولة دون أن يصبح الفضاء الخارجي ساحة للمواجهات المسلحة.

وبناء عليه، فإن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، عرض في بيانه أمام قمة الألفية في نيويورك في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠، استضافة مؤتمر دولي في موسكو في ربيع ٢٠٠١، تحت رعاية الأمم المتحدة، بشأن منع تسليح الفضاء الخارجي، والذي تم توقيته ليتوافق مع الذكرى الأربعين لأول رحلة جوية للإنسان في الفضاء الخارجي. وهذا المؤتمر، الذي نظم بهدف مزدوج لدراسة طرق منع نشر الأسلحة في الفضاء الخارجي، واستكشاف إمكانات الاستخدام السلمي للفضاء، قد عقد في الفترة من ١١ إلى ١٤ نيسان/أبريل ٢٠٠١، تحت شعار "فضاء دون أسلحة: ساحة للتعاون السلمي في القرن الحادي والعشرين". وحضر المؤتمر نحو ١٣٠٠ مندوب من بلدان مختلفة بلغ عددها ١٠٥ بلداً.

وفي بياننا أمام الجمعية العامة في دورتها السادسة والخمسين، في ٢٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١، اقترحنا أن يبدأ العمل في إعداد اتفاق شامل بشأن منع نشر الأسلحة في الفضاء الخارجي وبشأن عدم استعمال القوة - أو التهديد باستعمالها ضد الأجسام الموجودة في الفضاء، ووضعنا مسودة بالالتزامات المحددة التي يمكن أن تدعم مثل هذا الاتفاق. كما طرحنا كذلك فكرة التأجيل المؤقت بالنسبة لنشر الأسلحة في الفضاء الخارجي، في انتظار الاتفاق الدولي ذي الصلة.

وأود كذلك أن أذكر بأن المبادرات الروسية المعلنة في ٢٠٠١، أثناء الدورة السادسة والخمسين للجمعية العامة للأمم المتحدة، قد تجسدت في ورقة العمل الروسية - الصينية بشأن العناصر المحتملة لاتفاق قانوني دولي

يعقد في المستقبل بشأن منع نشر الأسلحة في الفضاء الخارجي، والتي تم تميمها في ٢٠٠٢ كوثيقة من وثائق مؤتمر نزع السلاح.

وتعتقد روسيا أن اتفاقاً من هذا القبيل سيساعد على ضمان إجراء أنشطة سلمية بصورة فعالة في الفضاء الخارجي، وأن التعاون المتعدد الأطراف يمكن توسيعه في هذا المجال، وذلك طبقاً للقانون الدولي، كما أنه سيساعد على تعزيز النظام الدولي القانوني لحماية أجسام الفضاء الحالية والمقبلة على أساس المبدأ الوارد في ميثاق الأمم المتحدة بعدم استعمال القوة أو التهديد باستعمالها في العلاقات الدولية.

ونحن أيضاً على استعداد لقبول أي آلية جديدة لضمان الانفتاح وبناء الثقة في مضممار الفضاء الخارجي: الإبلاغ المسبق عن الاطلاقات المقررة للأجسام الموجودة في الفضاء، وأغراضها وضوابطها الأساسية.

٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢

— — — —